القمة العربية الإسلامية الطارئة
لبحث الهجوم الإسرائيلي على دولة قطر

الدوحة، دولة قطر - الاثنين 15 سبتمبر 2025

EMERGENCY ARAB - ISLAMIC SUMMIT
TO ADDRESS THE ISRAELI ATTACK
ON THE STATE OF QATAR

DOHA, STATE OF QATAR
MONDAY, 15 SEPTEMBER 2025

SOMMET ARABO-ISLAMIQUE URGENT
POUR DISCUTER DE L'ATTAQUE ISRAELIENNE
CONTRE L'ÉTAT DU QATAR

DOHA, ÉTAT DU QATAR
LUNDI 15 SEPTEMBRE 2025

ق-03/036 س(09/25)/06-خ(15040)

كلمة

معالى السيد أحمد أبو الغيـــــط

الأمين العام لجامعة الدول العربية

فـي

القمة العربية والإسلامية المشتركة

دولة قطر

الدوحة: 15 سبتمبر/أيلول 2025

حضرة صاحب السمو

الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني - أمير دولة قطر

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو، ملوك ورؤساء وأمراء الدول والحكومات،

السيدات والسادة،

السيد الرئيس،

فاقت الجريمة الإسرائيلية بالعدوان على السيادة القطرية كل الحدود.. وتجاوزت كل مبدأ انساني أو عرف حضاري تواضع عليه البشر منذ عهود بعدم التعرض للوسطاء، أو استهداف المفاوضين.. والأخطر أن يعتبر من أطلق هذا الهجوم البربري أن فعله مُبرر تحت أي ذريعة.. وأن يتصور أن بإمكانه الانزلاق إلى مستويات غير مسبوقة من الهمجية، والاجتراء على الأعراف المستقرة من دون حساب أو عقاب.

اسمحوا لي سيادة الرئيس أن أتناول بعض النقاط المختصرة:

أولا: إن الهجوم على الآمنين والمفاوضين والوسطاء ليس من الشجاعة أو الشرف في شيء.. بل هو خسةٌ وجبن... أما التباهي به والتفاخر بفعله فيعكس مستوى من السقوط الأخلاقي قلّ أن يكون له مثيل في العلاقات بين الدول.

ثانيا: إن هذه القمة لم تلتئم فقط للتضامن مع قطر، وهو واجبٌ على كل عربي ومُسلم انتفض ضميره لمرأى هذا الفعل الجبان والدنيء، وإنما تحمل القمة رسالة أيضاً للمجتمع الدولي: كفى صمتاً على سلوك هذه الدولة المارقة التي أشعلت النيران في المنطقة.. وأحرقت وشردت وجوعت وقتلت بغـــير حساب.. ويُريد قادتـــها – لأهدافهم الشخصية المكشوفة أو لمعتقداتهم المريضة – أن يعودوا بنا لشريعة الغاب.

ثالثا: إن السكوت على الإجرام جريمة... والصمت على خرق القانون يقوض النظام الدولي بأكمله... لقد أدى الصمت على الإجرام والبربرية في غزة لعامين كاملين إلى تعزيز تصور لدى قادة الاحتلال بأن كل فعلٍ ممكن.. وكل جُرمٍ يُمكن الإفلات به.. فأخذوا ينشرون الدمار من بلد إلى بلد.. ويشعلون النيران في المنطقة كلها.. وكأن العالم عاد إلى عصور البربرية والظلام بعد أن كنا نتصور أننا غادرناها منذ زمن بعيد.

إن من يقود دولة الاحتلال هو مطلوب للمحكمة الجنائية الدولية.. وقد أضاف لسجله اليوم جريمة جديدة.. وإننا نناشد جميع أنصار القانون أصحاب المبادئ عبر العالم التضامن من أجل العمل على ملاحقة كافة مجرمي الحرب المتهمين بالإبادة في غزة.. وبانتهاك سيادة عدد من دول

المنطقة والاعتداء عليها تحت حجج ومبررات لا وجود لها في أي قانون أو شِرعة دولية.

رابعا وأخيرا: اسمحوا لي أن أوجه رسالة للشعب الإسرائيلي.. إن ما تقوم به حكومتكم باسمكم.. لن يُنسى.. الجرائم لن تُنسى.. وقتل 63 ألفاً وتجويع الشعب الفلسطيني وتشريده في غزة لن يُنسى.. وهذا الاعتداء الأخير على دولة طالما سعت للتوصل إلى اتفاقات لوقف الحرب وإنقاذ البشر من الموت، بما في ذلك رهائنكم.. لن يُنسى أيضاً. ما تقوم به حكومتكم باسمكم يُدمر كل أساس للتعايش السلمي في المنطقة في المستقبل.. ويضع الأجيال القادمة أمام مستقبل مُظلم يسوده العنف والصراع... إنها حكومة دولة مارقة.. في المنطقة.. وفي العالم أجمع.

شكراً سيادة الرئيس..